

## 21 - توضيح الأحكام من بلوغ المرام - كتاب الطهارة ) 11 ( -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

انفسنا وسبئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً. وبعد - 00:00:00  
درس هنا في كتاب توضيح الأحكام على بلوغ المرام في باب الوضوء حديث عثمان. هم. سمي يا شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والسامعين - 00:00:20

وعن حمران ان عثمان دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاث مرات ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاث مرات. ثم اليسرى مثل ذلك ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعب - 00:00:50  
ما بين ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك. ثم قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاً نحو وضوئي هذا متفق عليه قمة الحديث  
قال صلى الله عليه وسلم من توظأ مثل وظوئي هذا - 00:01:10

ثم صلى ركعتين لا يحدث بهما نفسه غفر الله له. نعم الشرح مفردات الحديث دعا بمعنى طلب الوضوء وضوء بفتح الواو اسم للماء  
الذي يتوضأ به واما فاسم للفعل. هنا المراد المالي انه قد دعا بوضوء اي دعا بماء ليتوضاً. نعم - 00:01:30  
تنمية كف والكف هي الراحة مع الاصابع. مؤنث جمعه كفوف واكف. وحدها وحدها مفصل الذراع سميت كفا لأن الانسان يكفي بها عن  
نفسه. نعم هي من الرسل نبدأها من الرسل ومفصل الذراع نعم تمضمض - 00:02:00  
المضمضة ان يجعل الماء في فمه وكمالها ان يديره في فمه ثم يمجه او يبلعه. الاصل المد لكن المضمضة هي مطلق ادارة الماء في  
الفم. فإذا مجّه فهو احسن. نعم. وجهه جمع الوجه - 00:02:30

وجوه وهو ما تحصل به المواجهة وهي المقابلة. وحده من منابت شعر الرأس المعتاد. الى منتهى اللحيتين ومن الاذن الى الاذن عرضاً.  
يؤخذ حده الشرعي من معناه اللغوي. حيث لم يجري له حد حيث لم يجري له حد - 00:03:00  
هذه قاعدة كل ما لم يحد في الشرع بحد يرجع فيه الى العرف اللغوي او اطلاق اللغوي المعنى اللغوي. فالوجه سمي وجهاً من  
المواجهة. من المواجهة حده الذي يحصل به المواجهة ومثل ما ذكر الشيخ عن - 00:03:20

من منابت شعر الرأس المعتاد. بحيث لا يكون اصلع. ولا افرع لأن الاصطلاح ينحصر الشعر عنه الى الوراء. هذا لا يعتبر. والافرع ينبع  
شعره على جبهته. وهذا لا الشعر النابت على الجبهة. انما المعتاد الذي هو الاصل. ومنتهاه الى - 00:03:50

طولاً هذا لحي وهذا لحي. يلتقيان في اسفل الذقن فان كانت له لحية كثيفة فهي تبع الوجه من الوجه. تغسل معه يعتبر اعتداداً  
من العرض من الاذن الى الاذن عرضاً. فالاذن خارجة الاذن تبع الرأس - 00:04:20

الاذن حدها تبع الوجه. الحد الفاصل ما بين الاذن والجبهة الوجه هذا تبع الوجه والاذن نفسها نفسها مع الرأس. نعم. احسن الله اليكم.  
استنشق يقال استنشق الماء يستنشقه استنشاق. ادخل الماء في انفه وجذبه لينزل ما فيه. فالاستنشاق جذب الماء الى داخل الانف -

00:04:50

نعم هذا هو الاستنشاق. هذا الاستنشاق لانه نشق للهواء او للماء الى الاعلى الى الانف. ثم ينفره يخرجه نعم. استنثر يقال نثر شيئاً

ينشره رماه متفرقا ومنه اخراج ما في الانف مما من مخاطر وغيره بالماء. فالاستنشار فالاستنشار اخراج الماء من - 00:05:20 الان في بعد الاستنشاق. قال ابن قتيبة وغيره الاستنشاق والاستنشار واحد. وقال الكرماني ان هذا الحديث دليل على قولنا قال استنشق واستنشر هل هذا العطف من باب عطف الشيء على نفسه؟ استنشقه لاستنشار واحد - 00:05:50 الصواب ان الاستنشاق هو جذب الماء بالانف عليكم السلام والاستنشار اخراجه ونناشد تقول استنشار واستنشار. يقول نفر يقول نفر اي نفر فقول ابن قتيبة انه واحد انه متلازمان. انه متلازمان لان كل من استنشق سيستنشر لن يبقى - 00:06:10 ماء في آآ انه لن يبقى واذا تركه بلا دفع سيسيل على الوجه وهذا مستقبح فهما متلازمان. هذا مراده. قوله الاستنشار لانه قد قد يستنفر الانسان دون ان يستنشق - 00:06:40

قد لا يستنشق لكنه يستنشق ما في انفي من من مخاط ونحوه. او النخاع نعم الى قال النحات هنا فيقول الى المرفق الى الكعبين وهكذا ما معنى الله الى تأتي لانتهاء الغاية الزمانية والمكانية. فالزمانية مثل قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:07:00 مثل قوله تعالى مثل قوله تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وهي هنا للغاية المكانية قال الى المرفق نعم. اما ما بعد اما ما بعد الى فيجوز ان يكون جزء منه او - 00:07:30

كله داخلا فيما قبلها. وجائز ان يكون غير داخل. ويعرف دخول ذلك او عدم دخوله بالقرينة. فان لم يكن قرينة تدل على دخوله او خروجه فان كان من جنس ما قبلها جاز ان يدخل والا يدخل. والا في الغالب انه لا يدخل - 00:07:50 وهي هنا داخلة وهي هنا داخل ما بعدها فيما قبلها. لدلالة الاحاديث التي يأتي تفصيلها في في الحديث ان شاء الله يعني قوله الى المرفق وقوله الى الكعبين هل هو بمعنى - 00:08:10

مع الكعبين مع المرفق. ها؟ ام المعنى الى حد المرفق فلا يدخل المرفق يقول يتبين من السياق. تبين من السياق فان كان من جنسه ان كان الحد الى من جنس المحدود فالمرفق هذا - 00:08:30 من جنس اليد الذراع من جنس اليد. فهو من ضمه. وتأتي الى بمعنى مع كما في قوله تبارك وتعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي السلام عليكم متظمنا معنى تظموها الى اموالكم - 00:09:00

والاحاديث التي ستأتي ويل الاعقاب من النار. وانه ادار الماء على مرافقه صلى الله عليه وسلم هذا كلها مما يدل على انه وحرص النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يغسل يديه الا يدخل يشرع في الذراع ويدخل المرفق - 00:09:30 ذلك على انها داخلة في تفسير الآية. نعم احسن الله اليكم. المرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان. يعني مرفق ومرفق. بفتح الميم وكسر الفاء ها نرفق نرق اما العكس مرفق لغتان نعم - 00:09:50

موصل الذراع في العقد. جمعهم مرافق وهم مرفقان. سمي مرفقا لانه به في الاتكاء ونحوه. لانه يرتفق في الاتكاء به عندك. نعم ياشيخ. هم. لان يتکي على يده فيتفق من الرفق نعم ويجوز فيه فتح الميم - 00:10:20 ويجوز فيه فتح الميم والفاء على ان يكون مصدرا. مرافق. يكون مصدر المرافق نعم تقول هذا مرافق الناس لا زال يسمون بعض الاشياء الاماكن ويكون مرافق كذا من مرافق المراكب وهكذا طيب - 00:10:50

الى الكعبين تثنية كعب هما العظمان الناتنان عند ملتقى الساق بالقدم في حديث النعمان ابن بشير في في صفة الصلاة فرأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه. رواه احمد والبيهقي. اذا الكعبة - 00:11:10 هو العظمة الناتنة عند ملتقى الساق بالقدم. ويكون له للقدم كعبان كعب من من جهة اليمين والكعبة من جهة اليسار في كل رجل. نعم. مسح برأسه مسح يتعدى بنفسه. فالباء هنا زائدة. مؤكدة ان المسح هو لعموم الرأس وليس لبعضه. من الباء - 00:11:30 زائدة او بمعنى الصق بالصالق لانها تأتي للصالق منهم من قال انا للتبعيض في بعض رأسه لكنه غير صحيح. فهي اما زائدة ويكون المعنى مع مسح رأسه ثم زيدت الباء برأسه للتوكيل - 00:12:00

بكل التوكيد ادا قلنا زائد كل التوكيد. واما نقول للصالق فيكون الصق يده برأسه فسحها برأسه ملتصقا يده برأسه قوله برأسه ليشمل جميع الرأس. وليس المقصود كل شعرة شعرة. لا انما المقصود - 00:12:40

احاطة الرأس احاطة الرأس نعم قال بعضهم ان الباء هنا للتبعيض وين هذا؟ ها؟ بعدها سطرين قال بعضهم ان الباء هنا للتبعيض.

وقال ابن جني اهل اللغة لا يعرفون ان الباء تأتي - 00:13:10

وانما يورد وانما يورد هذا المعنى الفقهاء. لأن الذين قالوا يكفي بعضه منهم من قال يكفي الربع كالحنان منهم من قال يكفي ثلاثة شعرات ولو قليلا واستدلوا بان مسح بناصيته - 00:13:40

مع العمامة مسح العمامة والناصية وقالوا هذا يدل على انه يكفي بعضه والصواب لا. لأن المسح كان على العمامة والناصية شيء شعارات زائدة مسحها. نعم. ما يؤخذ قال النحات موب عندك. قال النحات والالصاق لا - 00:14:00

فارق الباء في جميع معانيها فتكون هنا مفيدة لهذا المعنى ليكون المسح ظاهرا فيها ما يؤخذ من الحديث. اولا هذا الحديث جعله المؤلف رحمة الله تعالى اصلا في بيان صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وجعل معبد وجعل - 00:14:20

بعده من الاحاديث والروايات مكمالت له. ثانيا ينبغي لمن يريد عبادة من العبادات ومنها الوضوء والطهارة. ان يستعد لها ادواتها لأن لا يحتاج الى ذلك اثناء ادائها. ثالثا استحباب غسل اليدين ثلاثا قبل ادخالهما في ماء الوضوء. عند - 00:14:40

وهو سنة بالاجماع. والدليل على ان غسلهما سنة فقط هو انه لم يأتي ذكرها لم يأتي ذكر غسلهما في الآية وفي عن النبي صلى الله عليه وسلم مجرد لا يدل على الوجوب. وانما يدل على الاستحباب وهذه قاعدة اصولية. هذه مسألة هل الفعل يقتضي الوجوب -

00:15:00

الفعل مجرد هل يقتضي الوجوب؟ الصواب او الارجى يعني انه لا يقتضي الوجوب انما استحباب انما الوجوب يؤخذ من الاوامر. لكن هذا الفعل مجرد. لكن اذا كان الفعل امثالا لامر او تفسيرا لقولها يأخذ حكمه يأخذ حكمه فهنا - 00:15:20

لما قال الله عز وجل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم بدأ بالوجوه. وايديكم الى المرافق المرافق وارجو امسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اي اغسلوا ارجلكم الى الكعبين. هذا الحديث فيه اشياء زائدة - 00:15:50

عن الآية الآية ذكرت غسل الوجه ثم اليدين الى المرافق ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين الكعبين هذا الحديث فيه اولا غسل كفيه ثلاثا قبل الوضوء قبل الغسل عن الوجه ثم تمضمض - 00:16:10

استنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل وجهه ثلاث مرات هذا اللذان بدأ في سورة الآية سورة الامر الذي في الآية. سلوا وجوهكم غسله ثلاث مرات لولا انه جاء في الاحاديث الاخرى انه غسل مرة مرتين مرتين. لقليل ان غسل الثلاث على هذا الحديث - 00:16:30

مفسر للآية فيأخذ حكمها وهو الوجوب. لكن لما جاء في الأحاديث الأخرى انه مرة مرة ولم ينقص وغسل مرتين مرتين وغسل بعضها مرتين وبعضها ثلاثا وبعضها مرة وغسل ثلاثا ولم يزيد على ذلك. دل على ان تحقق الواجب يدور في بين هذه الاشياء الثلاثة. واقل -

00:17:00

مرة واحدة وما زاد على الواحدة فهو مستحب. وهكذا ما يتعلق بغسل اليد. الى المرافق كما هو ظاهر الآية ثلاث مرات كذلك يقال فيها مثل ما قيل في ذلك. كذلك مسح الرأس فسره - 00:17:30

كذلك القدمين كذلك. بقي ما ما قبل الغسل الوجه وهو غسل الكفين ثلاثا قالوا سنة بالاتفاق لانه مجرد فعل وليس تفسيرا للآية انما تنظيفا لليدين مما علق به من تراب لانه سيتمضمض يدخل الماء في فمه. ثم تمضمض واستنشق واستنثر. الاستئثار لا يجب -

00:17:50

استنشاق والممضضة قال الامام احمد بالوجوب وهل هما من داخل ياخذون حكم الوجه فاغسلوا وجوهكم او يعتبر مقدمة ليس منصوصا عليها في الآية دل على انها منصوصة كما قال الامام احمد الاحاديث اذا توطلت فمظمظ امر في امر اخر غير لمجرد الفعل -

00:18:20

ذلك قوله في الاستنشاق وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم. امر ليس مجرد فعل. ثم انه تابع لايشع للوجه لان الممضضة والاستنشاق باطن الوجه. باطن الوجه ثمان اصل مشروعية طهارة اعضاء هذه هو تطهير العبد من الذنب - 00:18:50

تطهير العبد من الذنوب. واللسان اكثرا الاعضاء اثاما. كما جاء هذا الحديث اكثرا الاعضاء اثما في اللسان. وجاء في الحديث الآخر وهل يكب الناس على وجوههم او مناخيرهم الا حصائد السننهم؟ والانف كذلك - 00:19:20

الاشمام لانه يشم الاشياء التي لا تحل له. المهم انه تطهيرها تابع لتطهير الوجه في المشروعية واردة فمن قال بالوجوب اخذه من ليس من مجرد الفعل بل لانه تابع للوجه وللنصول الاخري - 00:19:50

فاما القاعدة هنا ايش؟ الفعل مجرد لا يدل على الوجوب صحيح. لكنها آلم تنطبق الا على قوله فغسل كفيه ثلاث مرات لان هذه التي يأتي الأمر به. نعم. احسن الله اليكم. رابعا استحباب التيمن في تناول ماء الوضوء لغسل الاعضاء ف تكون اليدي اليمنى هي المتناولة له.

اليمنى لانه جاء في الاحاديث الاخرى انه فاخذ بيده. هنا هذا اللفظ مختصر اضافة الى الاحاديث الاخرى. حديث عائشة نعم. خامسا المضمضة والاستنشاق فانهما داخلان في مسمى الوجه المنصوص على غسله في اية المائدة. هذا اللي تكلمنا عليه قبل قليل. نعم.

سادس - 00:20:50 لم يقيد المضمضة والاستنشاق بثلاث. ولكن ما دمنا علمنا ان الفم والانف من مسمى الوجه يكفي باستحباب التثليث فيهما ما جاء في الوجه. والاحاديث الاخرى تمضمض واستنشق ثلاثة. نعم - 00:21:20

سابعا استحباب الاستئثار بعد الاستنشاق. قال العلماء يجوز بلعه من استحباب بعد الاستنشاق. قال العلماء يجوز بلعه. استحباب الاستئثار بعد الاستنشاق. بعدها. نعم قال العلماء يجوز بلعه يعني لم نقل اه بوجوب الاستئثار كما - 00:21:40

هو ظاهر فعله صلى الله عليه وسلم. هنا حتى يلحق بالاستنشاق. لانه يجوز ان تبلغه واضح؟ ايه. يعني اني اذا استئثار ان يدخل الماء الى جوفه استنشق نعم تاسعا وجوب غسل اليدين مع المرافقين ثم اذا جاء في - 00:22:20

في حديث اخر اذا توضأت او اذا قام احدكم من نوم فليستثمر فليستثمر اقام احدكم من النوم من نومه فليستثمر. حملوه على المراد به الاستنشاق. على اللازم. نعم. استحباب التثليث - 00:22:50

من استحباب التثليث في غسل الوجه والمضمضة والاستنشاق. وغسل اليدين والرجلين. فكل هذه الاعضاء يستحب التثليث فيها وجوب غسل اليدين مع المرتقبين. الموفق وغيره لا نعلم في استحباب وعدم وجوبه خلافا. يعني التثليث. لان - 00:23:10 ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ثلث في اكثر الروايات وورد انه فسد مرتبين وورد انه غسل آآ يعني مرة مما يدل على ان المراد الاستحباب. نعم. عاشرا وجوب مسح الرأس. قال شيخ الاسلام - 00:23:30

اتفاق الائمة على ان السنة مسح جميع الرأس كما ثبت بالاحاديث الصحيحة. الحادي عشر لكن هنا يحكىها هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المجزئ محل خلاف. فالجزئ يكفي الربع او الاستيعاب او ثلاث شعرات - 00:23:50

لكن يحكمون السنة. نعم. الحادي عشر المسح مبني على التخفيف فلا يشرع تكريره وانما يقتصر فيه على مرة واحدة. يقبل الماسح بيديه ثم يدبر ليعلم المسح ليعلم المسح جميع هذا كما في حديث عبد الله ابن زيد الذي سيأتي ان شاء الله تعالى. فاقبل بيديه وادر. في رواية - 00:24:10

بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما للمكان الذي بدأ فيه. وهو في الصحيحين. وهذه يعتبر مرة واحدة هذا الاقبال والادبار هي مسحة واحدة. انما لاجل ان يكون المسح على ظهر الشعرة - 00:24:40

وبطنهما لان الشعرة تكون تكون يعني كما هو من شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان له شعر الى شحمة اذنه ففيه طول. وهذا هو المراد. ويقول مبني على التخفيف - 00:25:00

تكرير يعني ما يكرر ثلاثا لم يأتي في الروايات انه الصحيح لم يرد فيها انه غسل او مسح ثلاثا انما مسح مرة نعم. الثاني عشر الاذنان من مسمى الرأس. ولذا - 00:25:20

ان المشروع ان يمسح بماء الرأس. ولا يؤخذ لهما ماء جديد غير ماء الرأس. كما سيأتي انه مسح اذنيه بماء رأسه وفي الحديث الآخر

يعني وان كان محل خلاف بين العلماء لكن طرقه كثيرة قال لو ينال من - 00:25:40

الحديث ابى امامه وغيره. فاذا كانوا من الرأس فتمسح مع الرأس. نعم. الثالث عشر في الحديث التصريح في الحديث تصريح بوجوب غسل الرجلين والرد على من قال بمسحهما. الرابع عشر فيه وجوب ترتيب غسل - 00:26:00

والمواراة بينهما والموالاة بينها. نعم في الحديث ايش؟ في الحديث التصريح بوجوب ايوه هذا ما هو يعني هذا بوجوب غسل الرجلين في الحديث التصريح. في الحديث بوجوب غسل الرجلين ايوه والرد على من قال بمسحهما - 00:26:20

الحديث ما فيه تصريح بل فيه انه ثم غسل رجله اليمنى لكن مراد الشيخ بالتصريح انه تفسير للاية لان الاية قال فاغسلوا وجوهكم آه وارجلكم الى الكعبتين النبي صلى الله عليه وسلم فهو فيه التصريح من هذه الحيثية. نعم. الرابع عشر - 00:27:00

فيه وجوب ترتيب غسل الاعضاء والموالاة بينها الخامس عشر ترتيب خذ واضح منه. في الترتيب ها؟ فيه وجوب ترتيب غسل الاعظام. وجوب والموالاة بينها هذا واضح مأخذ من لان الحديث تفسير للاية فرتبه كما - 00:27:30

على ترتيب الاية هذا المراد. نعم. الخامس عشر ما جاء في هذا الحديث هو وضوء النبي صلى الله عليه وسلم الكامل السادس عشر ينبغي للمتوظأ ولكل قائم بعبادة من العبادات ان يستحضر عند - 00:28:10

ثلاثة امور طاعة الله لتعظيم العبادة في قلبه. والتقرب الى الله ليصل الى درجة المراقبة فيحسن عبادته. والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ليحصل على تحقيق المتابعة. السحب عشر السابع عشر الحديث اشتمل على الواجبات والمستحبات. فالذى ينبغي للمسلم ان يتمثل امر الشرع من دون نظر الى ان - 00:28:30

ان هذا واجب ومستحب. وانما يفعله امتنال لشرع الله تعالى واقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم. وطلبًا للاجر ولا يأتي البحث عن الحكم الا عند تركه لينظر هل ترك واجبا او مستحبا؟ هذا في حق المتبعد. نعم. هذا صحيح - 00:29:10

المتبعد لا يأتي يقول وain الواجب امتنال فقط واترك المستحب؟ لا. لان المستحب يكمل الواجب ويحبه الله. تفعل ما يحبه الله اما اذا احتاج الى الترك ويعنى ليس على سبيل الدواعم وانما قد يحتاج الانسان احيانا لامور لعجلة او كذا فهنا يميز بين الواجب - 00:29:30

يستحب فلا يقصر في الواجب. وهكذا مثل السنن الرواتب مع الفريضة قد يحتاج الانسان احيانا الى عجلة من امر او كذا ويعرف انها ليست واجبة من هذا القبيل اما انها ليست واجبة ايداعها دائمًا - 00:30:00

لا مو بصحيح. وكذلك تمييز الاحكام ومعرفتها. طالب العلم يميز ما بين الواجب والمستحب. وايضا يعرف الواجب من المستحب على سبيل التبعد لانه يفعل الواجب الوجوب بنية الوجوب ويفعل المستحب بنية المستحبة - 00:30:20

التقرب الى الله. من هذا القبيل نعم يميز بين لكن كعمل ما ينبعى انه يفرط بالواجب. يفرط بالمستحب لانه لم يجد نعم اما البحث العلمي ومعرفة الاحكام فيعرف هذا - 00:30:40

هذا الثامن عشر وفيه التعليم بالقول والفعل وهذا ما يسمى في التربية بوسائل الایاضح وهذا التعليم عن السمع والبصر لانه مثل لهم تمثيلا صلى الله عليه وسلم علمهم وعلمهم الصلاح على المنبر وقال في الحج خذوا عنى - 00:31:00

وهكذا يدل على انه اتخذ صلى الله عليه وسلم آه يعني سبل التعليم مرة بالتطبيق العملي مرة بضرب المثال مرة بالرسم توضيحي خط خط على الارض ويقول هذا ابن ادم وهذا اجله - 00:31:20

وهذا امله ورأى الخط مرة الصراط المستقيم يضرره وهكذا ومرة بالكلام مرة بالعدد يقولبني الاسلام على خمس يجتنب السبع الموبقات. المهم انه عليه الصلاة والسلام اتخاذ وسائل التعليم والوعظ - 00:31:40

كلها تكفي يكفي المعلم والواعظ ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم في هذه ولا يحتاج الى ان يحدث شيئا جديدا لان موجودة في السنة طرق التعليم والاياضح وكل شيء يجعل في مكانه لا يجعل في يعني مثلا مرة يسأل يقول - 00:32:00

قل كذا وكذا انبئوني عن كذا وكذا عن شجرة هي مثل المؤمن كما في الصحيحين ومرة يقول اتدرون اما المفلس حتى يتغير ما عندهم من انتباه. وهكذا حتى طريق السمر مرة بضرب الميثاق قال مثل ما بعثني الله به من الهدى - 00:32:20

والعلم كمثل غيث اصاب ارض الى اخره. قال مثل الذي يذكر ربه كمثل الحي والميت. فمرة بظلمة مثال مرة  
بالقصص كان النبي كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا ثم يذكر الى الاخرة التوبة - 00:32:40

الى اخره او يضرب مثلا بما يستثير الناس قال لله افرح بتوبه عبده من احدهم في ارض فلاة ومعه راحلته عليها طعام وشرابه  
ضاعت او انفلت منه ثم وجدها فقال اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. هذا ظرب المثال المهم ان - 00:33:00  
النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ الوسائل الكثيرة لتعليم الناس من شدة نصحه عليه الصلاة والسلام. نعم التاسع عشر لم يصرح في  
هذا الحديث المضمضة الاستنشاق بغرفة واحدة او باكثر. فقد يؤخذ منه الاول - 00:33:30

كانه ذكر تكرار غسل الوجه والكفين واطلاق اخذ الماء للمضمضة والاستنشاق ممكنا تعبيده؟ لم يصرح في هذا الحديث بالمضمضة  
والاستنشاق مضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة او باكثر ما قد يؤخذ منه الاول - 00:33:50  
لانه ذكر تكرار غسل الوجه والكفين واطلاق اخذ الماء للمضمضة والاستنشاق. وحديث عبد الله ابن زيد يدل على انها من غرفة واحدة  
من من غرفة واحدة. يدل على انها من غرفة واحدة العشرون الاستئثار يكون باليديه وليس في الحديث ما يقتضي انه - 00:34:30

اليمني العشرون ها؟ نعم الاستئثار يكون باليديه وليس في الحديث ما يقتضي انه باليمين الحادي والعشرون  
الاستعانة باحضار الطهور الثاني والعشرون المضمضة اصلها يشعر بالتحريك يدل على تحريك الماء في الفم - 00:35:30  
تمام خلاف العلماء هذا كاميرا هذا مئتين وعشرون الاخير. ايه. الان انتهى. يذكر خلاف العلماء في المسألة. نعم خلاف العلماء ذهب  
الائمة الثلاثة وسفيان وغيرهم الى عدم وجوب المضمضة والاستنشاق. وانهما مستحبان - 00:36:30  
فقط والدليل هو ما جاء في الحديث عشر من الفطرة رواه مسلم ومنها الاستنشاق والسنة غير الواجب. هذا الاستدلال ضعيف  
جدا فان السنة في الحديث هي الطريقة. لا انها العمل الذي يثاب - 00:37:00  
ولا يعاقب تاركه. فان هذا الاصطلاح اصولي متاخر. كما استدلوا بایة المعدة وهي السد وهو استدلال فيه لأن الفم من لأن الفم والانف  
بسمى الوجه. وذهب الإمام احمد الى وجوب المضمضة والاستنشاق. وهو مذهب ابن أبي ليلى واسحاق وغيره - 00:37:20  
استدل الموجبون بادلة منها اولا استمرار النبي صلى الله عليه وسلم على اتيان على بهما وعدم اخلاله بذلك. مما يدل على الوجوب.  
فلو كانوا مستحبين لتركهما ولو مرة لبيان الجواز. والفعل - 00:37:40

مقترن بالامر دليل وجوب. فقد امر الله بهما بقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. فهما من الوجه وداخلان في حدوده ثانيا حديث عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا بد منه. رواه ابو بكر في الشافي - 00:38:00  
هذا ابو بكر الغلام الخلاق. نعم. ثالثا ما اخرجه مسلم عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضاً احدهم فليستنشق  
بمنخريه من الماء وليسنثرا. رابعا اخرج ابو داود والدارقطني عن لقيط صبر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تووضات فمضمض  
خامسا الامر - 00:38:20

بغسل الوجه بقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم. امر بغسلهما فان الفم والانف من الوجه. لانهما عضوان ظاهران داخلان في مساماه. كما  
فالارجح صحة المذهب الاخير لقوة اداته وعدم ما يعارضها. كذلك حديث - 00:38:50  
في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. نعم. وعن علي رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح برأسه  
واحدة. اخرجه ابو داود والنسائي والترمذى بساند صحيح. بل قال الترمذى انه اصح شيء في الباب. درجة - 00:39:10  
ال الحديث صحيح فقد اخرجه الثالثة بساند صحيح. وقال الترمذى انه اصح شيء في الباب. قال في المحرم رواته صادقون  
رجل لهم في الصحيح. اخرجه ابو داود من من ست طرق. وروي عن سلمة بن الاكوع وعبد الله بن ابي اوفى وانس مثله. اي مثل  
حديث - 00:39:30

علي قال الحافظ واستناده صالح مفردة الحديث مسح يتعدى بنفسه فالباء زائدة مؤكدة ان المسح انما هو الرأس قال النحات  
والالصاق لا يفارق الباء في جميع معانيها فتكون هنا لهذا المعنى. وعن - 00:39:50

بن زيد بن عاصم رضي الله عنه بيان ان مسح الرأس مرة واحدة قال ومسح برأسه واحدة هذا هو اورده الحافظ حديث عثمان لبيان  
انها مسحة واحدة وليس لها مسحة - 00:40:10

وعن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنهما في صفة الوضوء قال وبسح رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه فا قبل بيديه  
وادربر متفق عليه. وفي لفظ لهما بدأ بمقدم رأسه حتى ذهبها إلى قفاه. ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه. مفردات الحديث فا قبل  
بيديه وادربر - 00:40:30

فسر الاقبال باليدين والادبار بالرواية الاخرى. فسر الاقبال باليدين والادبار بالرواية الاخرى. فإنه بدأ من مقدم رأسه حتى ذهب بيديه  
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه. يعني هذا رواية أخرى مفسرة وليس لها مسحة - 00:40:50

لأن الرواية الأولى قال اقبل مسح برأسه فا قبل بيديه وادربر. إذا كان اقبل من الخلف إلى الإمام. وادربر ردهم. ثم الرواية الثانية قال بدأ  
بمقدم رأسه حتى ذهب ثم ردهم كانها عكس الأولى. والصواب أنها ليست عكس الأولى إنما هي المفسرة. لماذا؟ لأن لفظة - 00:41:10  
فا قبل بيديه وادربر مجمله. كما تقول جاء وذهب. رحب راح وجاب ها؟ المراد مطلق الذهب والمجيء وليس ترتيب الذهب والمجيء  
الرواية الثانية فسرها قال بدأ هنا صريحة ما تحتمل شيئاً بدأ بمقدم رأسه من الأول وهذا هو الأصل - 00:41:40  
ان الانسان اذا بدأ بالمسح يبدأ من الامام يذهب الى الخلف ثم يرده. فإذا هي وجه واحد هي وجه واحد السنة لكن العلماء قالوا على  
اي صورة حصل مسح اجزاء لأن الله قال - 00:42:10

وامسحوا برؤوسكم. لكن الصفة لاكملا هي فعل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. مفردات الحديث نعم قد بدأ. نعم احسنت. بدأ بدأت  
بدأت الشيء ابتدأته به. بدأت الشيء فعلت ابتداء اما بدأ بلا همزة في اخره فمعناه ظهر. ومقدم الرأس ابتدأه من منابت - 00:42:30  
الرأس المعتمد غالباً القفا مقصور وقد يمد وهو مذكور وهو مذكر جمعه اقف واقفية اخر العنق والمراد هنا اعلى مؤخر العنق. يعني  
الخلف هذا منابت الشعر إلى الخلف يسمى القفا. هذا يسمى - 00:43:00

هذا بالنسبة لما يتعلق بهذه الاحاديث واما حديث ابن عمرو وما بعده ان شاء الله تعالى تكون المجالس اللاحقة. والله اعلى واعلم.  
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:43:20  
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا عذاب النار سبحانك اللهم  
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:40 - 00:44:00